بين يقظة وحلم

احبها وهي تخفي حبه ادباً ... وظنها جهات نجواه فانتحبا
يشكو اليها تباريح الغرام فلا ... تجيبه فيبيت الليل مكتئبا
حتى اذا خاف أن يقضي اسى وجوى ... امضى اليها كتاباً فيه قد كتبا
(حبيبة القلب ما هذا الجفاء وقد ... ابكى اليم بكائي الترك والعربا)
(لئن بقيت على الهجران قاسية ... اضحى الثري بدمي يا هند مختضبا)

* * *

تلت رسالته حرّى الجوانح لا ... ترى اليه لتبدي شجوها سببا
وبعد ما هجعت هبت فاوقدت المصباح مملوءة من وجدها لهبا
وابدعته جواباً لايغادر في ... فؤاد مفتونها خوفاً ولا ريبا
(قلبي بحبك مشغول كحبك لي ... فلا ترعني بعتب زادني تعبا)
(فان لبثت مسيء الظن متهما ... كدرت عيشي بل اوردتني العطبا)
واودعته بريد الليل آمنة ... لا تعرف الحذر المعتاد والرهبا
واستيقظت وهي لاتدري بما صنعت ... ولو درت فضلت من خوفها الهربا

* * *

تلا الرسالة فاشتدت عزائمه ... مستبشراً وتثنى عطفه طربا
وظنها جهرت بالسر واعترفت ... في يقظة فتمادى يرسل الكتبا
ولم تجبه فكاد الغيظ يقتله ... وبات بين الهوى والداء منتهبا

وعاده والد الحسناء وهو طبيبه فادرك سر الداء فاضطربا
وكان طالع بيتي بنته وهما ... امام عاشقها الولهان فانقلبا
وابلغ الام هذا الامر يكبره ... فاستعطفته فاخفى الغيظ والغضبا
واطلعاها على البيتين فانتفضت ... تقول ما ذاك الا حادثاً عجبا
الخط خطي ولا ادري وحقكما ... متى كتبت ولا ادري متى ذهبا
قالا اتهوينه قالت وقد خجلت ... نعم وان كان هذا عنكما احتجبا
فزوجاها بمن تهواه فاتحدا ... منعمين برغد العيش واصطحبا

احمد الكاشف
بالقرشية

موت لويس الخامس عشر

وحلمه الاخير

بقلم حضرة الكاتب الاديب فليكس افندي فارس

عند انتهاء الصلاة اذ رنت آخر كلمة من مشحة الاموات ارتخت عزائم الملك ووهنت قواه فاستغرق في نوم ثقيل

وكان الكاهن الشيخ ساجداً امام السرير بخشوع فرفع يده ورسم اشارة الصليب على وجه الملك الملقى فرق وسادات الحرير البيضاء وشخص متأملاً في تلك الجلالة المذعنة لاحكام المنون وسطوة الاقدار . فاندفع من صدره